الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٩

تضرر ستة منازل في غارة على الجنوب

لبنان: أمل بمبادرة أميركية تحرّك المفاوضات ونصرالله يحذّر من "الأضاليل" الإسرائيلية

□ ينصرف لبنان الرسمي إلى تقويم نتائج التحرك الفرنسي الأخير، على رغم الإنطباع أنه لم يحمل افكاراً محددة لاستئناف مفاوضات السلام، ويأمل بمبادرة أميركية في هذا المجال، في حين حذر «حزب الله» من «الأضاليل والمناورات» الإسرائيلية في شأن الإنسحاب من الجنوب والبقاع الغربي.

□ بيروت - «الحياة»

■ قال مصدر لبناني رفيع ان وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين لم يحمل في جولته الشرق الأوسطية، ومن ضمنها لبنان، افكاراً محددة لاستئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري سوى انه دعا إلى الإستعجال فيها للحؤول دون الدخول في نفق، يكون مدعاة للقلق.

وكشف المصدر لـ«الحياة» ان فيدرين دعا إلى اغتنام الفرصة لاستئناف المفاوضات من دون ان يشير إلى ما يقصده بـ«الفرصة المؤاتية للخروج من حال الجمود»، مشيراً إلى أن زيارته «تاتي بهدف تزويد المنطقة كمية من الأوكسجين لقطع الطريق على احتمال العودة إلى الوراء»، وأملاً «بمبادرة الولايات المتحدة الأميركية بالتحرك في الوقت المناسب».

وأعرب المصدر عن مخاوفه من أن يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك «اتخذ قراره بإدخال المفاوضات في حلقة جديدة من المراوحة، خصوصاً ان ثمة رئيساً أميركياً سيترك السلطة ويُنتظر انتخاب خلف له في الخريف المقبل»، وشدد على أن «واشنطن ترغب في الوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة، وان هذه الرغبة تبقى دونها المقدرة على الضغط على تل ابيب، إلا إذا نجحت في اللحظة الأخيرة في الضغط على باراك لحمله على تعديل موقفه، خصوصاً أنه ملزم تنفيذ بيانه الإنتخابي الذي على اساسه هزم منافسه رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو».

وفي تفسيره لإعادة تعيين مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك سفيراً لواشنطن في إسرائيل، قال المصدر ان هذه الخطوة «تعني تاكيد الرغبة الأميركية في دفع المفاوضات إلى الأمام من خلال تصميم الرئيس بيل كلينتون على تسجيل اختراق ينقذ المفاوضات في مقابل الإعتقاد السائد أن لا حاجة إلى إسناد هذا المنصب إليه، لو كان على يقين من أن الأمور تتجه نحو تحريك الوضع».

في هذه الأثناء، إعتبر الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في «مهرجان الوفاء للجريح والأسير»، الذي اقيم في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس، أن «الأسرى والجرحى حققوا إنجازاً عظيماً نحن معنيون بأن نحافظ عليه ونطوره». وقال «أصبحنا على مقربة من النصر على جيش العدو في الجنوب والبقاع الغربي، لذا لا يجوز أن نتراجع ونتردد، بل يجب أن نزداد اندفاعاً وقوة لأن هذا الوضع لم يأت مجاناً ودفعنا ثمنه آلاف الشهداء والجرحى والأسرى من المجاهدين والمدنيين، وعلينا الحفاظ على هذا الإنجاز بالوحدة والتضامن الداخلي لأننا نعيش في مرحلة من أخطر المراحل، فيها غض على الأصابع اكثر من اي وقت مضى. لكننا ما كنا نصرخ في المراحل السابقة وكان عدونا يصرخ ولن نصرخ اليوم ان شاء الله». وتابع «عندما نتحدث عن الثمن الباهظ، انما نريد ان نقول ان هذا النصر غال جداً فلا تضيّعوه، وان هذا الموقع القوي للبنان غالي الثمن جداً فلا تفرطوا به ولا تستعجلوا امراً ولا تحرقوا المراحل ولا تخضعوا ولا تخافوا ولا تحزنوا. والشعب المجاهد المضحّي والمقاوم، شعب الشهداء والجرحى والأسرى والمحررين والمصرّين على الصمود والمقاومة، هو الإنجاز الدنيوي ويجب ان نحافظ عليه، والدولة معنية بأن تحافظ عليه، وكذلك الشعب والقوى السياسية وشرائح المجتمع، بالثقة والوحدة والتماسك والإبتعاد عن اشكال الفتنة والإطمئنان إلى النصر الآتي، وبعدم الإنخداع

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بالاكاذيب والأضاليل التي ينشرها باراك و(السفير الأميركي في لبنان ديفيد) ساترفيلد وكلينتون و(زوجته) هيلاري».

ولفت إلى أن إطلاق قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل اللواء أنطوان لحد «بعض الأسرى لم يكن في إطار أي مبادرة إنسانية بل للتخلص من عبء أوضاعهم الصحية الصعبة». وندد «باهتمام كلينتون ببعض الجنود الصهاينة الغزاة الذين فُقدوا في لبنان عام ١٩٨٢ بينما يتجاهل مئات المعتقلين اللبنانيين في سجون الإحتلال». وناشد الدولة «تكفل جرحى المقاومة وأسراها وإعطاء المحررين الأولوية الكاملة في الوظائف وإثارة ملف الأسرى في المحافل الدولية».

وفي الإطار نفسه، حذّر رئيس المكتب السياسي في «حزب الله» النائب محمد رعد من أن «الحديث عن انسحاب إسرائيلي ينطوي على شروط غير مباشرة تبعث التوتر وتخل بالأمن في لبنان». وأضاف «لن تعنينا العروض التي تطرحها هذه الدولة أو تلك، إنما ما يعنينا خروج الإحتلال من أرضنا من دون قيد أو شرط». ودعا إلى «الحذر والوعي من الإنسحاب المفخخ»، مشدداً على أن «عمليات المقاومة ستستمر وتتواصل حتى نطمئن إلى انسحاب غير مشروط، ومن دون تحقيق أي مكسب إسرائيلي على المستويات السياسي والأمني والمائي».

ورأى النائب عمار الموسوي (حزب الله) أن «مناورة الإنسحاب الإسرائيلية هدفها الضغط على لبنان وسورية لجرهما إلى طاولة المفاوضات، وهي شكل من أشكال الحرب الإعلامية والسياسية والديبلوماسية لفرض شروط وإجراء ترتيبات أمنية».

ميدانياً، أدّت الغارة الجوية الإسرائيلية مساء أمس على المنطقة الواقعة بين بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية إلى تضرر ستة منازل تخص المواطنين مصطفى خريبي وعبدالكريم حريبي وسليمان عنيسي وحسن ياغي وبسيمة سويدان وقاسم مصطفى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية